المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا فهذا من علامة
النفاق قلة ذكر الله وكثرة ذكره امان من النفاق
والله عز وجل اكرم من ان يبتلي العبد قلبا ذاكرا
بالنفاق وانما ذلك لقلوب اغفلت عن ذكره **التاسعة**
والتسعون ان للذكر لذة من بين الاعمال لا يشبهها
شيء فلو لم يكن للعامل مرتجى الا اللذة الحاصلة و
النعيم الذي يحصل لقلبه لكفى به ولهذا سمى مجالس
الذكر رياض الجنة قال مالك بن دينار ما لمتلذذ
المتلذذون بمثل ذكر الله فليس شيء من الاعمال
اخف مؤنة ولا اعظم لذة ولا اكثر فرحة للقلب منه
السبعون انه يكسو الوجه نضرة في الدنيا
ونورا في الآخرة فالذاكرون انضر الناس وجوها
في الدنيا وانورهم في الآخرة ومن المراسيل عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال كل يوم مائة مرة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اتى الله
ووجهه اشد بياضا من القمر ليلة البدر **الحادية**
والسبعون ان في دوام الذكر في الطريق والبيت
والحضر والسفر والبقاع تكثير الشهود للعبد يوم القيامة
فان البقعة والدار والجبل والارض تشهد
للذاكر يوم القيمة قال الله تعالى اذا زلزلت
الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها
وقال الانسان مالها يومئذ تحدث اخبارها
بان ربك اوحى لها فروى الترمذي في جامعه من
حديث سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث
اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل
عبد وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا يوم
كذا وكذا قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

Copyright © King Saud University